

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أَزْشَدَه بِالْإِسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَنْذِ
الْإِقْوَاءِ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ . وَالضَّغِيْبُ : صَوْتُ الْأَرْوَبِ وَالذُّنْبُ
كَالضُّغَابِ بِالضَّمِّ . ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيْبًا . وَقِيلَ : هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْوَبِ
عِنْدَ أَخْذِهَا وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِللَّيْنِ فَقَالَ أَزْشَدَهُ تَعْلَابَ :
كَانَ ضَغِيْبَ الْمَحْضِ فِي حَاوِيَاتِهِ ... مَعَ التَّمَرِ أَحْيَانًا ضَغِيْبُ
الْأَرَانِبِ الضَّغِيْبُ : صَوْتُ تَقْلَاقِلِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْبِ بِالضَّمِّ الْفَرَسِ
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ . وَالْقُنْبُ : جِرَابٌ قَصِيْبٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ كَمَا يَأْتِي لَهُ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَةٌ الضَّغَابِيسِ وَهِيَ صِغَارُ الْقِثَاءِ .
وَرَجُلٌ ضَغْبٌ بِالْفَتْحِ وَهِيَ بِيْهَاءُ : مُشْتَبِهٌ لِلضَّغَابِيسِ أَوْ مُوَلِّعٌ بِحُبِّهَا
. أَسْقِطَتِ السَّيْنُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ
فَرَزْدَقٍ فُرْيَزْدُ وَجَمَعَهُ فَرَازِدُ فَعَلَى هَذَا كَانَ الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ هُنَا
لِلتَّضْبِيْهِ عَلَيْهِ أَوْ أَصَالَةٍ كَمَا هُوَ رَأْيُ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ فِي زِيَادَةِ
السَّيْنِ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :
وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَابِيسَ فَإِنَِّّي ضَغَبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغَبَةُ مِنْ لَفْظِ
الضَّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغَبَةَ ثَلَاثِيٌّ وَضَّغْبُوسٌ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَا مِنْ
بَابِ لَالٍ انْتَهَى وَسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ فِي ضَغْبِيسَ . وَضَغَبَ كَمَنْعَ
يَضْغَبُ ضَغِيْبًا : صَوَّتَ كَالْأَرَانِبِ وَالذُّنَابِ . وَفَزَّعَ . ضَغَبَ الْمَرْأَةُ :
نَكَحَهَا . وَهَذِهِ نَقْلُهَا الصَّاغَانِيَّ .

ضنب .

ضَنْبَ بِهِ الْأَرْضُ يَضْضَبُ بِالْكَسْرِ ضَنْبًا : ضَرَبَ بِهِ . ضَنْبَ بِالشَّيْءِ
ضَنْبًا : قَبَضَ عَلَيْهِ كَلَاهُ مَا عَنْ كُرَاعِ .

ضوب .

الضَّوْبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ لُغَتَانِ فِي الضَّوْبَانِ بِالْهَمْزِ وَهُوَ الْجَمَلُ
الْمُسَنَّ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَاحِدَهُ كَجَمْعِهِ سَوَاءٌ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
ضَبْنٍ وَقَالَ : مَنْ قَالَ ضَوْبَانٌ جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ . يَضُوبُ . وَقَوْلُ شَيْخُنَا : إِنَّ
سَبَقَ فِي مَادَّةِ الْهَمْزِ وَأَنَّ تَصَحَّفَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَلِذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ
الْجَوْهَرِيُّ هَذَاكَ لَيْسَ بِسَدِيدٍ فَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ

اللُّغَةِ فِي الْهَمْزَةِ وَأَنْشَدُوا : .

" لَمَّا رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدَ أَجْفَانِي إِلَى آخِرِهِ كَمَا تَقْدِّمُ وَلَعَلَّاهُ اسْتَبَدَّ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بِضَيْءُ الَّذِي هُوَ تَمَّ حَيْفُ ضَيْءَان . الضُّوْبَانُ بِالضَّمِّ : كَاهِلُ الْبَعِيرِ . عَنْ الْفَرَّاءِ : ضَابَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَخْفَى . وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : ضَابَ إِذَا خَتَلَ عَدُوًّا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

ضَهَبَ .

ضَهَبَهُ بِالذَّيَارِ كَمَنْعَهُ : لَوْحَهُ وَغَيْرَهُ . وَ ضَهَبَ الرَّجُلُ يَضْهَبُ ضُهُوبًا : أَخْلَفَ وَضَعُفَ وَلَمْ يُشْبِهْ الرَّجَالُ وَهُوَ مَجَارُ لَشَبِيهِهِ بِاللَّحْمِ الَّذِي لَمْ يَنْضَجَ . وَ ضَهَبُ الْقَوْمِ بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونُ : اخْتِلَاطُهُمْ . وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ هَضَبٍ . وَ فِي الذَّوَادِرِ : هَضَبُ الْقَوْمِ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلَّهُ لِلْإِكْتِنَارِ وَالْإِسْرَاعِ . وَ ضَهَّيْتُهُ أَيْ اللَّحْمَ تَضْهِيًّا : شَوَاهُ عَلَى حِجَارَةٍ مُحْمَاةٍ فَهُوَ مُضْهَبٌ أَوْ ضَهَّيْتُهُ : شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

نَمُشُّ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكُفَّيْنَا ... إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضْهَبٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ تُبَالِغْ فِي نَضْجِهِ قُلْتَ : ضَهَّيْتُهُ فَهُوَ مُضْهَبٌ وَالْأَوَّلُ قَوْلُ اللَّيْثِ . ضَهَّيْتُهُ الْقَوْسُ : عَرَضَهَا عَلَى النَّارِ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ الرَّمْحُ . وَالضَّهْبَاءُ : الْقَوْسُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضَّيْحَاءُ مِثْلُهَا . وَ فِي الْأَسَاسِ : وَامْرَأَةٌ ضَهْبَاءُ : لَا تَحْيِضُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَمَّ حَيْفُ . وَالصَّوَابُ ضَهْبَاءُ بِالتَّحْتِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَالضَّيْهَبُ كَصَيْقَلٍ : كُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنْ الْجَبَلِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ :